

كلية الاعلام والتسويق

اسم ورمز المساق: الابداع الاعلامي DGM333

مدرس المساق: د. أحمد مجدي شفيق

عنوان التكليف: "انتباهك ليس مجانيًا... فإلى من تبيعه؟"

اسم الطالب: سارة كمال تلايني

الرقم الجامعي: 233000385

رقم التكليف/ الأسبوع: التكليف الأول / الأسبوع السادس

الفصل الدراسي والعام الجامعي: الفصل الدراسي التاسع

حملة توعوية: مزاد الانتباه

في العصر الرقمي أصبحت منصات التواصل الاجتماعي تتنافس بشكل مستمر على جذب انتباه المستخدمين، حتى أصبح الانتباه يُعد من أثمن الموارد التي تسعى الشركات للحصول عليها. تنطلق فكرة حملة "مزاد الانتباه" من تشبيه وقت المستخدم وانتباهه بسلعة تُباع في مزاد مفتوح، حيث تمثل كل إشعارات الهاتف أو مقاطع الفيديو القصيرة "عروضًا" تتنافس للحصول على دقائق وساعات من يومه.

هدف الحملة: هو رفع الوعي بقيمة الانتباه باعتباره موردًا محدودًا، وتشجيع الأفراد على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بوعي أكبر، بحيث يصبح المستخدم هو المتحكم في وقته بدلاً من أن تتحكم به المنصات الرقمية. كما تهدف الحملة إلى الحد من الاستخدام المفرط للهواتف وتأثيره على الدراسة والإنتاجية والصحة النفسية.

الجمهور المستهدف: هم طلاب الجامعات، وخاصة الفئة العمرية من 18 إلى 25 عامًا، لكونهم من أكثر الفئات استخدامًا لوسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى اعتمادهم الكبير على الأجهزة الذكية في حياتهم اليومية والدراسية.

وسائل التنفيذ تعتمد الحملة على وسيلتين رئيسيتين:

1. منصات التواصل الاجتماعي (مثل إنستغرام، تيك توك، وإكس)، من خلال نشر مقاطع فيديو قصيرة تُجسد فكرة المزاد؛ حيث تظهر الإشعارات وكأنها شركات تتنافس بالمزايدة على انتباه المستخدم، بينما تتناقص ساعات يومه تدريجيًا حتى يكتشف في النهاية مقدار الوقت الذي فقده.

2. شاشات الجامعة والملصقات الرقمية (Digital Signage)، حيث تعرض رسائل توعوية قصيرة مثل: "اليوم تم بيع 4 ساعات من انتباهك... فهل كان الثمن يستحق؟" مع رمز QR يقود إلى صفحة تفاعلية يستطيع الطالب من خلالها إدخال متوسط وقت استخدامه للهاتف، ليحصل على تقرير يوضح كيف كان يمكن استثمار هذا الوقت في القراءة أو تعلم مهارة جديدة أو ممارسة الرياضة.

تعتمد الحملة على أسلوب بصري مبتكر يجعل الطالب يعيد التفكير في قيمة انتباهه، ويشجعه على اتخاذ قرارات أكثر وعيًا في استخدام الوسائط الرقمية، دون الدعوة إلى ترك التكنولوجيا، وإنما إلى استخدامها بصورة متوازنة ومسؤولة.

